

حجة القراءات

ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلنه للناس سواء العكف فيه والباد 25 .

قرأ حفص سواء العاكف فيه نصبا جعله مفعولا ثانيا من قوله جعلناه للناس سواء أي مستوى كما قال إننا جعلناه قرآنا عربيا و العاكف يرتفع بفعله في هذه القراءة أي استوى العاكف فيه والباد .

وقرأ الباقيون سواء بالرفع على الابتداء و العاكف خبره .

قرأ ابن كثير والبادي بالياء في الوصل والوقف على أصل الكلمة لأنك تقول بدا يبدو إذا دخل البادية فهو باد مثل راع والراعي والأصل البادو فصارت الواو باء لانكسار ما قبلها فصارت والبادي .

قرأ أبو عمرو وإسماعيل وورش والبادي بالياء في الوصل وبالحذف في الوقف وهو الاختيار ليكونوا قد تبعوا الأصل تارة والمصحف أخرى .

وقرأ الباقيون بغير ياء اتباعا للمصحف واجتزاء بالكسرة عن الياء لأن الكسرة تدل على الياء .

وليوفوا نذورهم 19 .

قرأ عاصم وليوفوا نذورهم بالتشديد وقرأ الباقيون بالتحفيف وهما لغتان تقول وفي يوم توفية إذا أكمل وحجتهم